



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

روايات البارع عن كتاب العين توثيق وموازنة (من البداية إلى الغين والفاء والميم)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

تحت إشراف :

* أ.د. عادل محلو

إعداد الطالبتين:

* نجاة خطراوي

* منى حامدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
العزوزي حرزولي	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
عادل محلو	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
عمار زربيد	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

الموسم الجامعي: 1446-1447هـ / 2024-2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكركم وعين قات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه أجمعين.

توجه بوافر الشكر وعظيم التقدير

إلى أستاذنا الفاضل: **أ.د. عادل محلو** على ما قدمه

لنا من مساعدات وحسن توجيهه لإتمام هذا البحث.

كما تتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الذين قبلوا مناقشة مذكرتنا.

وإلى جميع أساتذتنا الأفاضل أعمدة قسم الآداب واللغة العربية جامعة حمّة لخضر

-الوادي-

ولا ننسى أن تتقدم بأحر عبارات الشكر إلى كل الزملاء والأصدقاء الذين كانوا لنا

نعم المعين، وكل من ساعدنا سواء قرب أو بعيد

في إنجاز هذا البحث.

أَمْلِكُكُمْ مِنْتُمْ

للعربية تراث لغوي غني، ومن أبرز وجود غناه كثرة المعاجم فيه، وهذه الكثرة لم تكن مجرد كم من المؤلفات بل خلقت بتراكمها مدارس معجمية، وتفاعلا بين هذه المؤلفات ومن بين أشهر نماذج هذا التأثير التفاعل ما كان بين معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ومعجم البارع لأبي علي القالي.

ومن هنا كان عنوان بحثنا : "روايات البارع عن كتاب العين توثيق وموازنة" .

وعلى أساس هذا العنوان تطرح الإشكالية التالية:

- ما هي المواد المعجمية التي رواها القالي في كتابه البارع عن كتاب العين للخليل بنصها أو معدلة؟ وهل تتوفر مواد أو تعريفات نسبها إلى الخليل ولم ترد في معجم العين المطبوع و المحقق في عصرنا؟

وسبب اختيارنا لهذا البحث رغبتنا في اكتشاف علاقات التفاعل و مجالات التأثير بين هذين المعجمين.

ولدراسة هذه الاشكالية كان لزاما علينا الاعتماد على معجمي "العين" و"البارع" ، إضافة إلى دراسات معاصرة مثل: "المفقود من كتاب العين" و"الخليل صاحب العين" للدكتور سعيد جاسم الزبيدي، و"التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر" لرمزي بعلبكي، و"جمهرة أنساب العرب" لابن حزم الأندلسي.

وكانت خطوات هذا البحث بعد المقدمة تمهيدا تناول التعريف بالمدونتين المدرستين ومؤلفيهما، ثم فصلان تناول الأول المواد المعجمية التي نقلها البارع من العين دون تعديل، ودرس الثاني المواد التي نقلها بتعديل وتفسير في صياغتها، ثم تلك المواد التي كتبها القالي إلى الخليل ولم نجدها في كتاب العين، وختام البحث كانت خاتمة تجمع أبرز النتائج.

من أجل تجسيد هذه الخطة اعتمدنا المنهج الوصفي لأنه الملائم لرصد وتوثيق المواد المعجمية المشتركة بين هذين العملين التراثيين. ولابد من ذكر حدود هذا البحث وذلك لاقتضاره على قسم فقط من معجم البارع تمتد من البداية إلى الغين والفاء والميم .

المقدمة

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي منحنا الإرادة لإتمام هذا البحث، كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف على رعايته لهذا البحث منذ انطلاقته إلى ختامه.

تهيد:

التعريف بالمدونتين

أولاً: الخليل وكتاب العين:1. التعريف بالخليل بن أحمد الفراهيدي:

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، ولد في مدينة البصرة عام مائة (100) هـ، وأخذ علوم اللغة عن أبي عمرو بن العلاء، وأحاط بأصولها و قواعدها وقضى عمره في البحث فيها . واشتهر الخليل بأنه واضع علم العروض، وقد جمع فنونه في خمسة عشرة (15) بحراً، وظل هذا العلم كما وضعه الخليل، حتى أضاف إليه الألف بحراً واحداً. والخليل هو أول من صنع معجماً في اللغة العربية ، إذ ينسب إليه معجم العين . وقد ترك الخليل تلامذة أصبحوا من أعلام اللغة مثل سيبويه . وتوفى الخليل بالبصرة عام مائة وخمسة وسبعون (175) هـ¹.

من مؤلفاته: (كتاب العين) في اللغة. "أما مؤلفات الخليل الأخرى فلم يصلنا منها شيء وقد وردت أسماؤها متناثرة في كتب الطبقات، وقد جمعتها دائرة المعارف الإسلامية في ستة كتب هي: النقط والشكل، النغم، العروض، الشواهد، الإيقاع، الجمل".²

"وكان الخليل أعلم الناس وأذكاهم وأفضل الناس وأتقاهم، وكانوا يقولون: لم يكن في العرب بعد الصحابة أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع، ولا كان في العجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع. ولقد كان الملوك يقصدونه ويتعرضون له لينال منهم فلم يكن يفعل، وكان يعيش من بستان له خلفه عليه أبوه بالحربية. وكان يحج سنة ويغزو سنة حتى جاءه الموت"³.

2. كتاب العين

"يعد كتاب "العين" أقدم المعاجم العربية على الإطلاق ورائد أقدم مدرسة في التأليف المعجمي، يختلف كتاب العين عن الجهود الأخرى المبكرة في التأليف اللغوي في أنه أول

¹ . أنظر : أبو سعيد المصري، موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي، الموسوعة الشاملة، شركة السفير، ج: 10، ص: 761.

² . الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003، ج: 1، ص: 9 - 10 (مقدمة التحقيق).

³ . ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تد: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1993، ج: 3، ص: 1263.

محاولة لحصر ألفاظ اللغة العربية على نحو شامل وفي إطار نظام منهجي واضح، يتفق الباحثون على أن خطة كتاب العين من عمل الخليل بن أحمد، ولكن مدى إسهامه وإسهام تلميذه الليث بن المظفر في تنفيذ المعجم ظل موضع خلاف بين الباحثين. فمنهم من ينسب العمل كله للخليل ومنهم من ينكر نسبه للخليل وينسبه لليث بن المظفر وأغلب الظن أن جهد الخليل في كتاب العين هو المقدمة المنهجية وهي أهم ما في الكتاب، مع محاولة تطبيقها في الأبواب. أما الليث فهو رواية ما أعده الخليل ومؤلف باقي الكتاب".¹

"لقد كان غرض الخليل بن أحمد الفراهيدي الرئيسي هو استيعاب كلام العرب وحصر الثروة اللفظية حصراً شاملاً لأن الرسائل اللغوية السابقة لا تسير في جمع اللغة على أسس علمية ثابتة، ولا يمكن عن طريق هذه الرسائل جمع اللغة وحصرها حصراً شاملاً كما أنها لا تخلو من التكرار.

ولقد وفقه الله سبحانه وتعالى في المنهج الذي يحقق غرضه وهو منهج الترتيب الصوتي للحروف وتقاليب الأصوات التي تتكوّن منها الأصول اللغوية. وهي طريقة يؤمن معها التكرار الذي يحتمل حدوثه إذا ما اتبع نظام الرسائل اللغوية التي شاعت في عهده . كما يؤمن معها النقص الذي يحتمل إذا ما نددت عن الذهن لفظة مروية".²

بدأ معجم العين فريداً من نوعه نظراً لأسلوبه التصنيفي الجديد الذي اتخذه الخليل بن أحمد الفراهيدي في ترتيب معجمه، حيث منحته خاصية الترتيب الصوتي للحروف الكثير من الميزات والخصائص، ولعل من أبرزها:³

- الترتيب والتنظيم والتبويب، حيث يسهل على الباحث الوصول إلى المعلومة اللغوية المطلوبة من معاني واشتقاقات.
- وفرة المعلومات الصوتية والتأصيلية والصرفية والنحوية.

¹ .د. محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص : 99 - 100 .

² . عبد الحميد محمد أبوسكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق للطباعة و للنشر، مصر، ط 2، 1981، ص:32.

³ . أنظر : سارة الزهراني، الكليات والأصول اللغوية في معجم العين (دراسة وصفية تحليلية) . رسالة ماجستير. جامعة أم القرى السعودية، 1435هـ / 1436هـ، ص: 4 .

- العناية الكبيرة بلغات العرب ونسبتها لأصحابها، ومنها لغات تميم وهذيل واليمن وبني عقيل.
- التمييز بين المفردات الدخيلة والمعربة والأصيلة، والمشتقة من اللهجات واللغات الأخرى.
- ذكر الألفاظ المتصلة بالنبات والحيوان والأعلام والمصطلحات، مما يضيف غزارة للمعلومات اللغوية في المعجم.
- ذكر المصادر بعد إيرادها للفعل، فيتم ترتيب الماضي والمضارع ثم المصدر، ثم الصفات، ثم الجموع من جمع مؤنث وجمع مذكر، ثم فرق بين جموع القلة والكثرة.
- شرح المواد اللغوية على دعائم قوية من الشعر العربي، والقرآن الكريم، والأمثال، وأقوال العرب الفصحاء والحكماء، حيث يحمل معجم العين ثروة استشهادية نثرًا وشعرًا، وقرآنًا، وحكمًا، وأمثالًا.

ويُعد هذا المعجم مصدرًا لا غنى عنه في مختلف فروع اللغة العربية، سواء في النحو، أو الصرف، أو البلاغة، أو علم الأصوات، أو دراسة اللهجات، أو المعاني. وقد صار مرجعًا أساسيًا للباحثين والدارسين، حيث يشرح ألفاظ اللغة العربية بطريقة واضحة تُزيل أي غموض عنها، ويزود القارئ بمعلومات دقيقة تساعده في فهم المفردات بدقة.

ومن الخصائص الفريدة لهذا المعجم أنه لم يعتمد في جمع مفرداته على النقل الشفهي أو الروايات، بل استخدم منهجًا رياضيًا منطقيًا، حيث لاحظ أن الكلمات تتكون من جذور ثلاثية أو رباعية أو خماسية، وقام بتصنيفها وفق هذا المبدأ، مما جعله يضع أساسًا علميًا رصينًا لدراسة اللغة¹.

3. كتاب العين في الأندلس

كانت البوادر الأولى للحركة المعجمية الأندلسية تدور جميعها في فلك المعجم العربي الأول، وهو كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي. وقد كان لهذه البوادر الأولية تأثير واضح على نشاط الأندلسيين في هذا الميدان.

¹. أنظر: عبد الحميد محمد أبوسكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص: 51.

" وأما معجم الخليل في حد ذاته، فلا شك أن الأندلسيين الذين رحلوا إلى المشرق العربي في طلب العلم قبل القرن الرابع الهجري، كانوا قد اتصلوا به وتعرّفوا عليه، فهو أشهر الكتب اللغوية إذ ذاك وأكثرها ذكرًا في مجالس العلماء. إلا أن الظاهر أنه لم يدخل إلى بلاد الأندلس إلا في نهاية القرن الثالث، أو على الأقل، ذلك ما يجزم به أحد رجالات اللغة ومؤرخيها الأندلسيين ممن اشتغلوا بدراسة هذا الكتاب طويلاً، وهو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت. 379 هـ) الذي يقول في ترجمة ثابت بن عبد العزيز السرقسطي وابنه قاسم: «... وهما أول من أدخل كتاب العين بالأندلس...»¹.

"وقد كانت رحلة هذين الرجلين إلى المشرق لسماع العلم من علمائه سنة مائتان وثمانية وثمانون (288) هـ، ثم عادا بعد مدة، فتوفي قاسم سنة ثلاثمائة واثنان (302) هـ، وأعقبه والده ثابت سنة ثلاثمائة وأربعة عشر (314) هـ. ويحدثنا الزبيدي في طبقاته بعد ذلك، فيقول إن أحمد بن بشر بن الأغبس (ت. 326 هـ) وعبد الملك بن شهيد، جد أبي عامر الشاعر، قد تمايلاً على عفير بن مسعود (ت. 317 هـ)، واستخرجا من كتاب العين حروفاً مهملة، ونسخا من ذلك دفترًا خاصًا، ولقياه بالكتاب، وأغريا به"².

ومن أبرز من تأثروا بـ"العين" في تأليفهم المعجمي أبو علي القالي، الذي وضع معجمه "البارع" متبعاً فيه الترتيب الصوتي نفسه الذي استخدمه الخليل. وقد اعتبر بعض الباحثين أن "البارع" يُشبه "العين" إلى حد كبير بسبب كثرة استشهاد القالي بالخليل ونقله عنه، مما يدل على أن علماء الأندلس اعتبروا "العين" المرجع الأساسي في دراساتهم المعجمية.

4. مشكلة كتاب العين

أثار معجم العين جدلاً واسعاً حول صحة نسبته إلى الخليل، وتعددت الآراء فيه وتباينت، حتى كثرت الأقوال وتشعبت، ولعل أهم ما ورد بشأن هذه النسبة، كما عرضه

¹ . عبد العلي الودغيري، المعجم العربي بالأندلس، مكتبة المعارف، الرباط، 1984، ط1، ص: 13 .

² . السابق، ص: 14.

المحقق عبد الحميد هنداوي في مقدمة تحقيقه للمعجم، خمسة آراء رئيسة في هذه المسألة يمكن تلخيصها على النحو الآتي¹:

1. **الرأي الأول:** ينكر نسبة "العين" إلى الخليل أصلاً، ويرى أنه لا صلة له به، وهو ما نُسب إلى أبي علي القالي وأستاذه أبي حاتم السجستاني.
2. **الرأي الثاني:** يرى أن الخليل لم يكتب المعجم نصاً، لكنه صاحب الفكرة والمشروع.
3. **الرأي الثالث:** يذهب إلى أن الخليل لم ينفرد بتأليف "العين"، ولكن كان لغيره عون في ذلك، فمنهم قائل: إن الليث² بن نصر بن سيار أعاد وضعه وبناءه، وعلى رأس هؤلاء عبد الله ابن المعتز³ الخليفة الشاعر، ومنهم قائل: إن الخليل ابتداءً وضع الكتاب وأكملاه الليث كأبي الطيب اللغوي، ومنهم زعم أن فكرة الكتاب للخليل، وأن الوضع لليث.
4. **الرأي الرابع:** يرى أن الخليل بدأ وضع المعجم، ثم تولى الليث بن نصر بن سيار إتمامه وصياغته، ومن القائلين به أبو الطيب اللغوي، وأبو بكر الزبيدي⁴، كما تبناه أيضاً العالمان المعاصران يوسف عَشَّ والمستشرق الألماني أهلوارت.
5. **الرأي الخامس:** وهو الأرجح بين هذه الآراء، وينسب إلى ابن دريد وابن فارس والمستشرق براونلتش، ويؤكد أن الخليل هو مؤلف "معجم العين" وقد نُقل عنه مباشرة.

¹ . أنظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، ص: 11 - 28 (مقدمة التحقيق).

² . ترجم له: ياقوت الحموي: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط01، 1993م، ج: 5، ص: 2253. وسماه الليث بن المظفر، وقال: هو الليث بن رافع بن نصر بن سيار، وترجمته مذيلة بأبيات وجدت على ظهر تهذيب اللغة للأزهري، وفيها دعوى انتحال ابن دريد والأزهري والخارزنجي كتاب العين، وهي دليل على أن الاختلاف قديم في نسبة العين إلى الخليل، وكونه عرضة للانتحال والتغيير.

³ . ترجم له ياقوت الحموي: المرجع السابق، ص: 2254 - 2255. وذكر قصة خيالية صاغها ابن المعتز، حول وضع كتاب العين الذي نسب جزءاً منه إلى الليث المذكور، وتراجع القصة أيضاً في: عبد الله بن محمد بن المعتز: طبقات الشعراء تح: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ط3، دت، ص: 95-96.

⁴ . وقد ألمح الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله): مختصر العين، نقد وتح: نور حامد الشاذلي عالم الكتب، بيروت لبنان، ط1، 1417هـ، 1996م، مج: 1، ص: 41-42 إلى أنه لا يرى صحة نسبة العين إلى الخليل، أو أنه يرفض نسبة الأخطاء الواردة فيه إليه.

ثانياً. أبو علي القالي و معجمه البارِع :

1. التعريف بالقالي:

هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي ثم البغدادي، كان جدّه مولى لعبد الملك بن مروان الخليفة الأموي، وكان هو أحفظ أهل زمانه للغة، وأرواهم للشعر الجاهلي، وأحفظهم له وأعلمهم بعلم النحو على مذهب البصريين، وأكثرهم تدقيقاً فيه¹. ولد القالي بمنار جرد من ديار بكر سنة مائتان وثمانية وثمانون (288) هـ، فنشأ بها ورحل منها إلى العراق لطلب العلم والتحصيل².

و "هو منسوب إلى قالي قلا - بلد من أعمال ارمينية - قال القالي نفسه "لما انحدرنا إلى بغداد كنا في رفقة كان فيها أهل قالي قلا وهي قرية من قرى منار جرد، كانوا يُكرمون لمكانهم من الثغر، فلما دخلنا بغداد نسبت إليهم لكوني معهم، وثبت ذلك على. وكان أهل الأندلس يسمونه بعد رحيله إليها بالبغدادي لطول مقامه فيها ووصوله إليهم منها"³.

كانت وفاة القالي "ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست وخمسين ثلاثمائة، ودفن بمقبرة متعة، وصلى عليه أبو عبيد القاسم بن خلف الحسيني الفقيه"⁴.

أدرك القالي "المشايع ببغداد كابن الانباري، وابن دريد، ومن في عصرهم، وأكثر الرواية على مشايخ الوقت... قرأ على ابن درستويه كتاب سيبويه أجمع، واستنفس جمعه، وناظره فيه، ودقق النظر، وكتب عنه تفسيره، وعللّ العلة، وأقام عليها الحجة، وأظهر فضل البصريين على الكوفيين، ونصر مذهبه على من خالفه من البصريين أيضاً وأقام الحجة"⁵.

¹ . انظر: الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تد: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 2009، ص: 185 .

² . أبو علي القالي، الأمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1970، ج1، ص: 3. (مقدّمة التحقيق).

³ . السابق، ص: 3-4.

⁴ . ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس، تد: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة. دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 2، 1989، ج 1، ص: 139.

⁵ . القفطي، أنباء الرواة على أنباء النحاة، تد: محمد ابو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، 1986 م، ج1، ص: 239 - 240.

ومن شيوخه أيضا جمع من علماء اللغة وجهابذة العربية والرواية حيث "سمع الحديث من أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح في عاصم بن زفر العدوي"¹، "وأبي بكر عبد الله بن أبي داود سلمان بن الأشعث السجستاني، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، و يوسف بن يعقوب القاضي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأخيه أبي عبيد، وأبي بكر مجاهد المقرئ، وسواهم"، كما قرأ النحو والعربية والأدب على الزجاج والأخفش الصغير².

ومن أشهر تلامذته:

1. "أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت 379 هـ) صاحب طبقات النحويين ولحن العوام ومختصر العين والاستدراك على سيبويه.

2. سعيد بن عثمان بن سعيد البربري (ت 400 هـ) المعروف بلحية الذيل.

3. أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب النحوي (ت 400 هـ)، روى عنه في كتابه: المقصور والممدود والنوادر، وروى عنه الغريب المصنف قراءة سنة ثلاثمائة وثلاثة وأربعون (343 هـ).

وعن هؤلاء الثلاثة صحت اللغة في الأندلس بعد القالي.

4. أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد (ت 386 هـ)، روى عنه كتبه، وضمن أبو علي بـ: "الزاهر" لابن الأنباري فلم يسمعه منه إلا ابن سيد هذا لمكانه من السلطان.

5. محمد بن معمر، مستملي أبي علي (ت 377 هـ) وهو الذي أسهم في إخراج البارع من المسودة³.

"أقام أبو علي القالي ببغداد خمسا وعشرين سنة ذاع فيها صيته وعمت شهرته، ولما كان الخليفة عبد الرحمن الناصر الذي رفع منار العلوم والفنون في الأندلس، وأدخل فيها

¹ . القالي، الأمالي، ص: 4.

² . السابق، ص: 5-6.

³ . القالي، البارع في اللغة، تد: هاشم الطغيان، مكتبة النهضة، بغداد. دار الحضارة العربية، بيروت، ط1، 1975، ص:

مفاخر كل جهة، وزينة كل بلد، يحترم العلماء ويجلّهم، ويقدرهم أعظم تقدير، لأنهم روح الأمة وحياتها، ويعمل على إنهاض أمته بنشر العلم لتسمو إلى مراقي الفلاح، سمع بشهرة أبي علي القالي في اللغة و الأدب فكتب إليه، ورغّبه في الوفود إليه، لنشر علمه، والاستفادة من معارفه و علومه، فلبّى دعوته، وعند قدومه إليها استقبل استقبالاً عظيماً، كان وليّ العهد الحَكَم ووزراء والده ووجوه رعيته في مقدمة المحتفين به¹.

ومن مؤلفات القالي: كتاب الأمالي، كتاب المقصور والممدود، كتاب في الإبل ونتاجها، وكتاب فعلت وأفعلت، وكتاب مقاتل الفرسان، وكتاب شرح فيه القصائد المعلقة، وكتاب البارع في اللغة².

2. كتاب البارع في اللغة:

وهو أول معجم يظهر في بلاد المغرب، يصفه الزبيدي، وكان تلميذاً لأبي علي القالي، بأنه فاق العين بأربعمئة ورقة، لأن القالي ذكر بعض الأصول التي كان يراها صاحب العين مهملة، ورتبة ترتيب العين مع اختلاف في ترتيب المخارج، وقد أخبره ولده أن أباه بدأ كتاب البارع في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة تم قطعه علل و أشغال، ثم عاود النظر إليه بأمر أمير المؤمنين وتأكيد عليه، فبدأ فيه ثانية في سنة تسع وأربعين وثلاثمئة حتى أكمله، وبدأ بنقله حتى أتم كتاب الهمز، والهاء، والعين، ثم مرض وتوفى قبل أن يتمه، فشارك في إتمامه محمد بن الحسين الفهري الوراق، ومحمد بن معمر الجياني³.

¹ . القالي، الأمالي، ص: 7.

² . انظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1978، ج 1، ص : 226.

³ . انظر: د. عبد الحميد الشلقاني، مصادر اللغة، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ص: 612-613.

3. علاقة معجم البارع بمعجم العين :

تتمثل العلاقة التي بين هاذين المعجمين في تأثر القالي بكتاب العين تأثراً كبيراً، إلا أنه "زاد على كتاب الخليل نيفاً وأربع مائة ورقة مما وقع في العين مهملاً فأمله مستعملاً، ومما قلل فيه الخليل فأملى فيه زيادة كثيرة، ومما جاء دون شواهد فأملّ الشواهد فيه"¹.

وقد "غض القالي نظره عن التقدم الذي أدخله ابن دريد في منهج المعاجم، ورجع إلى ترتيب الحروف بحسب المخارج، كما فعل الخليل، ولكنه لم يتبعه تماماً، بل أدخل عليه الكثير من التغيرات، فلم يرقم كتابه على ترتيب الخليل لمخارج الحروف بل ترتيب سيبويه، مع بعض خلاف طفيف. فقد رتب القالي الحروف على النحو التالي، كما يستنتج من المواد: هـ.ع. غ.ق.ك.ص.ج.ش.ل.ر.ن.ط.د.ت.ص.ز.س.ظ.ذ.ث.ف.ب.م.و.ا.ي"².

وكما تشابه القالي مع الخليل في الأبواب أيضاً ك: (باب الحواشي) عند القالي الذي يشبه "باب الليف" عند الخليل فيما يحويان من صيغ، و لكن القالي حاول أن ينظم الصيغ المختلفة في داخل هذا الباب³.

أما بالنسبة للتقاليب، "ملأ القالي هذه الأبواب بالتقاليب، على نمط الخليل دون أدنى تغيير، وميّز كل تقليب بتصديره بكلمة مقلوبه"⁴.

"والمحصلة أن أبا علي لم يتبع منهج الخليل في ترتيب الحروف إتباعاً مطلقاً بل أدخل عليه بعض التعديل. وأدخل أبو علي أيضاً تعديلاً على تقسيمات أبواب العين"⁵.

"ولعلّ أبا علي أثر اتباع الخليل لتقدمه وشهرته على اتباع شيخ معاصر له وإن علت منزلته... وقد ردّد أبو علي في البارع عبارة: "قال الخليل" كثيراً، خلافاً لما فعل في كتاب

¹ رمزي منير بعلبكي، التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، ص: 400-401، نقلا عن: فهرست ابن خير، ص: 354-355.

² د. حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1988، ج 1، ص: 246.

³ انظر: السابق، ص: 248.

⁴ السابق، الصفحة نفسها.

⁵ رمزي منير بعلبكي، التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، ص: 403.

المقصود والممدود حيث كان يستخدم عبارة: "صاحب العين"، ولعل مردّ هذا التباين إلى أنّ أبا عليّ لكثرة أخذه من العين، فضّل أن يعزو الأقوال إلى الخليل تعزيزاً للثقة بمصادره¹.

ثالثاً: هدف البحث ونهجه:

إنّ مشكلة كتاب العين التي ناقشها اللغويون القدامى والباحثون المعاصرون لا تعني أنّهم الخليل بالتقصير، فتلك الانتقادات تعود بالأساس إلى تنزيهه إياه عن تلك السقطات وذلك الخلط الذي شاب النسخة الأولى²؛ تلك النسخة التي ظهرت ببغداد فجأة بعد وفاته بحوالي خمسة وسبعين (75) سنة؛ وذلك عام مائتان وسبعة وأربعون (247) هـ، حين جلب أحد الورّاقين نسخة تتكون من ثمانية وأربعين جزءاً من خراسان وعرضها للبيع بخمسين ديناراً³. فمصدر تلك التحريفات والخلط والفساد، إذن، هي هذه النسخة السقيمة التي تلقّاها اللغويون من ذلك الورّاق⁴؛ "لأنّ كتباً تراثية كثيرة جداً وُجد فيها ذلك وأكثر؛ لأنّ هذا من عمل الورّاقين والنسّاخ، وقد أُلّفت كتب خاصة بالتصحيف والتحريف تُروى بها طرائف عجيبة"⁵.

وفي عصرنا الحديث تزداد المشكلة بعداً آخر بسبب ضياع مخطوطات كتاب العين القديمة؛ إذ لم يُعثَر إلا على ثلاث نسخ اعتمدت في تحقيق العين المطبوع، اثنتان من القرن الحادي عشر الهجري، وأخرى نُسخ الجزء الأول منها سنة ألف وثلاثمائة وأربعة وخمسون (1354) هـ، والثاني سنة ألف وثلاثمائة وخمسون (1350) هـ على نسخة أقدم منها مليئة بالتحريف، قاسى الناسخ وعانى معاناة شديدة لتصويب ما وسّعه⁶.

¹ . السابق، ص: 401 - 402.

² . انظر: د. محمد بن صالح ناصر، الخليل بن أحمد الفراهيدي: العالم العبقرى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 2005، ص: 90.

³ . انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: عبد الله درويش، ص: 24. (مقدّمة التّحقيق).

⁴ . انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الحروف والأدوات، استخلصه وحققه: د. هادي حسن حمودي، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ط 2، 2014، ص: 21.

⁵ . د. محمد بن صالح ناصر، الخليل بن أحمد الفراهيدي: العالم العبقرى، ص: 84.

⁶ . انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: ج. مهدي المخزومي و: د. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، 1980، ج: 1، ص: 31 - 34.

ولمعالجة أساس هذه المشكلة جعل نفرٌ من الباحثين المعاصرين هدَفَ إحياء كتاب العين مجدداً نصب أعينهم. ونتج عن ذلك اتّجاهان بحثيان:

الأول: يسعى إلى ضبط وتدقيق نصوص كتاب العين من خلال مختصراته ومقابلة نصوصه بنصوصها المنقولة منه في تلك المختصرات وفي معاجم اللغة، ويمثله د. هادي حسن حمّودي الذي أصدر معجم العين مستفيداً في تدقيق وإكمال ما نُقِص من مادته من المعاجم خصوصاً¹.

. الثاني: قريب من الأول؛ ولكنّه يهتمّ بالبحث عن موادّ كتاب العين المفقودة في تحقيق المخزومي والسامرائي في كتب اللغة وغير كتب اللغة ورائده هو: د. سعيد جاسم الزبيدي؛ حيث اقترح بحثين وأشرف عليهما بجامعة نزوى العُمانية سنتي 2011 و 2018 هدفاً إلى تحرّي ما روي عن الخليل في الإبانة للعوتبي، وفي المخصص لابن سيده الأندلسي². وله كتاب: "الخليل صاحب العين" الذي تتبّع فيه ما روي عن الخليل في شرح الحماسة للمرزوقي أربعمئة وواحد وعشرون (421 هـ)، وفي تفسير الطوسي أربعمئة وستون (460 هـ)³، وكتاب: "المفقود من كتاب العين: تحقيق وتعليق" الذي رصد فيه ما روي عن الخليل في بعض المعاجم.

وفي هذا الإطار يأتي هذا البحث لتتبع ما روي عن الخليل في القسم الأول من معجم البارع لأبي عليّ القالي؛ ونهجه في ذلك رصد ما رواه من تعريفات وموادّ بنصّه دون تغيير، ثمّ ما رواه مع تعديل منه وتغيير لنصّ العين، ثمّ تلك الموادّ التي أوردّها البارع ولم ترد في العين المطبوع الذي حقّقه المخزومي والسامرائي.

¹. انظر: د. هادي حسن حمودي، الخليل وكتاب العين، خدمات الإعلان السريع، سلطنة عُمان، 1994، ص: 89.

². انظر: د. سعيد جاسم الزبيدي، المفقود من كتاب العين، دار كنوز المعرفة، عمّان، ط 1، 2023، ص: 17-18.

³. د. سعيد جاسم الزبيدي، الخليل صاحب العين، دار أسامة، عمّان، ط 1، 2008، ص: 4-5.

الفصل الأول:

مَرْوِيَّاتُ الْبَارِعِ
والمطابقة لكتاب العين

يمتدّ التراث المعجمي العربي ما يقارب ألف سنة¹، وهو رغم امتداده هذا لم يكن جهوداً فردية متناثرة، وإنما انتظم في مدارس أساسية²؛ حيث يكمل الآخر ما بدأه الأول، ويستدرك عليه، كما ينقل عنه ويروي المادة اللغوية تعريفات وشواهد. ومن ذلك ما كان بين القالي والخليل؛ حيث يذكره أكثر من أربعمئة (400) مرة في معجمه البارع، ناقلاً عنه حرفياً أو بتعديل لعبارته. وفي هذا الفصل سيتم رصد وتوثيق ما رواه القالي في البارع عن العين بنصّه دون تغيير أو تصرّف.

مادة (ه و ع):

1. النص من "البارع": "قال الخليل: الهاع سوء الحرص. هاع يهاع هيعة وهاعاً" (81/1). *في الفصلين التطبيقيين اعتمدنا طريقة توثيق في المتن وليس في الهامش تخفيفاً على المذكرة، وتتكون من رقمين بين قوسين يمثل الأول الجزء و يمثل الثاني الصفحة . نفسه في العين (170/4).

مادة (أ ه ي غ):

2. النص من "البارع": "قال الخليل: الأهيع أرغد العيش وأخصبه" (83/1). نفسه في العين (63/4).

مادة (ه ي ق):

3. النص من "البارع": "قال الخليل: الهيق الطويل الدقيق" (86/1). نفسه في العين (64/4).

¹ انظر: رمزي منير بعلبكي، التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ط 1، 2020، ص: 533.

² هي: مدرسة التقليبات الصوتية، مدرسة التقليبات الهجائية، مدرسة النقفية، المدرسة الهجائية العادية. (انظر: د. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية: مدارسها ومناهجها، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط 2، 1981، ص: 26-28).

مادة (ه ق ي):

4. النص من "البارع": "قال الخليل: فلان يهقي فلانا إذا تناوله بقبيح" (87/1).

نفسه في العين (64/4).

مادة (ه و ك):

5. النص من "البارع": "قال الخليل: الهوك الحمق." (87/1).

نفسه في العين (64/4).

مادة (ض ه ي):

6. النص من "البارع": "قال الخليل: الضهياء من النساء التي لم تحض قط."

(88/1).

نفسه في العين (77/4).

مادة (ه ي ض):

7. النص من "البارع": "قال الخليل: الهيضة معاودة الهم والحزن" (89/1).

نفسه في العين (96/4).

مادة (و ج ه):

8. النص من "البارع": "قال الخليل: رجل وجيه ذو جاه." (92/1).

نفسه في العين (66/4).

مادة (ه و ج):

9. النص من "البارع": "قال الخليل: الهوج من الرياح التي تحمل المور وتجرد الذيل

والواحدة هوجاء." (95/1).

نفسه في العين (66/4).

مادة (ش ه و):

10. النص من "البارع": "قال الخليل: شهو: رجل شهوان وامرأة شهوى وأنا إليه شهوان." (97/1).

نفسه في العين (68/4).

مادة (ذ ه ش):

11. النص من "البارع": "قال الخليل: ذو هاش: موضع" (102/1).

نفسه في العين (68/4).

مادة (ر ي ه):

12. النص من "البارع": "قال الخليل: الريه والتريه تهث السراب على وجه الأرض" (121/1).

نفسه في العين (85/4).

مادة (و ر ه):

13. النص من "البارع": "قال الخليل: الوره بفتح الواو والراء الخرق في كل عمل. امرأة ورهاء أي خرقاء بالعمل." (121/1).

نفسه في العين (83/4).

مادة (إ ن ه):

14. النص من "البارع": "قال الخليل: الإنهاء إبلاغك الشيء." (127/1).

نفسه في العين (93/4).

مادة (ه و ن):

15. النص من "البارع": "قال الخليل: الهون مصدر الهين في معنى السكينة والوقار." (128/1).

نفسه في العين (98/4).

مادة (ط ه و):

16. النص من "البارع": "قال الخليل: الطهو: علاج اللحم بالشبي والطبخ." (131/1).

نفسه في العين (75/4).

مادة (ه ي ط):

17. النص من "البارع": "قال الخليل: الهياط الدنو وبالمياط التباعد." (132/1).

نفسه في العين (76/4).

مادة (ه ي د):

18. النص من "البارع": "قال الخليل: الحادي إذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل

بصوته." (141/1).

نفسه في العين (79/4).

مادة (ص ه و):

19. النص من "البارع": "قال الخليل: الصهوة مؤخر السنام وهي الرادفة تراها فوق

العجز." (146/1).

نفسه في العين (70/4).

مادة (أ ه و ز):

20. النص من "البارع": "قال الخليل: الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس."

(151/1).

نفسه في العين (73/4).

مادة (و ه ز):

21. النص من "البارع": "قال الخليل: الوهز الشديد الملرز الخلق." (151/1).

نفسه في العين (73/4).

مادة (س ه و):

22. النص من "البارع": "قال الخليل: السهو الغفلة عن الشيء." (155/1).

نفسه في العين (77/4).

مادة (ه و س):

23. النص من "البارع": "قال الخليل: الهوس الطوفان بالليل والطلب في جراءة."

(165/1).

نفسه في العين (71/4).

مادة (ه ذ ي):

24. النص من "البارع": "قال الخليل: الهذيان كلام غير معقول." (157/1).

نفسه في العين (81/4).

مادة (ث ا ه):

25. النص من "البارع": "قال الخليل: الثاهة اللهاة ويقال هي اللثة." (158/1).

نفسه في العين (82/4).

مادة (ه ف و):

26. النص من "البارع": "قال الخليل: الهفو الذهاب في الهواء." (164/1).

نفسه في العين (95/4).

مادة (م ه ي):

27. النص من "البارع": "قال الخليل: المهى مقصور إناث بقر الوحش." (165/1).

نفسه في العين (95/4).

مادة (ه ج ر ع):

28. النص من "البارع": "قال الخليل: الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف." (178/1).

نفسه في العين (275/4).

مادة (ه ج ن ع):

29. النص من "البارع": "قال الخليل: الهجنع الشيخ الأصلع." (179/1).

نفسه في العين (276/4).

مادة (ه ر ن و ع):

30. النص من "البارع": "قال الخليل: الهرنوع القملة الضخمة." (181/1).

نفسه في العين (280/2).

مادة (ع ر ا ه م):

31. النص من "البارع": "قال الخليل: العراهم التار الناعم من كل شيء." (182/1).

نفسه في العين (281/2).

مادة (د ه و):

32. النص من "البارع": "قال الخليل: الدهو والدهي لغتان في الدهاء." (183/1).

نفسه في العين (76/4).

مادة (ه م ل ع):

33. النص من "البارع": "قال الخليل: الهملع الرجل المتخطف." (183/1).

نفسه في العين (238/2).

مادة (ع ز ه ل):

34. النص من "البارع": "قال الخليل: العزهل الذكر من الحمام." (184/1).

نفسه في العين (279/2).

مادة (ه ب ل ع):

35. النص من "البارع": "قال الخليل: الهبلع الرجل الأكل العظيم اللقم الواسع

الحنجور." (188/1).

نفسه في العين (282/2).

مادة (ه ل ا ب ع):

36. النص من "البارع": "قال الخليل: الهلابع اللئيم." (189/1).

نفسه في العين (283/2).

مادة (ب ه ل ق):

37. النص من "البارع": "قال الخليل: البهلق بكسر الباء واللام وسكون الهاء الضجور

الكثير الصخب." (190/1).

نفسه في العين (112/4).

مادة (ز ه م ق):

38. النص من "البارع": "قال الخليل: الزهمقة الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغث." (191/1).

(191/1).

نفسه في العين (110/4).

مادة (ز ه ل ق):

39. النص من "البارع": "قال الخليل: الزهلق السراج ما دام في القنديل." (192/1).

نفسه في العين (109/4).

مادة (ل ه ج م):

40. النص من "البارع": "قال الخليل: اللهم بفتح اللام والجيم الطريق الواضح."
(193/1).

نفسه في العين (117/4).

مادة (ن ه ش ل):

41. النص من "البارع": "قال الخليل: نهشل اسم للذئب." (196/1).

نفسه في العين (119/4).

مادة (ش ه ب ر):

42. النص من "البارع": "قال الخليل: الشهيرة العجوز." (197/1).

نفسه في العين (118/4).

مادة (ه ل ب س ي س):

43. النص من "البارع": "قال الخليل: هلبسيس أي أحد يستأنس به." (204/1).

نفسه في العين (122/4).

مادة (ط ه ل ي س):

44. النص من "البارع": "قال الخليل: الطهليس العسكر الكبير." (207/1).

نفسه في العين (120/4).

مادة (ط ه م ل):

45. النص من "البارع": "قال الخليل: الطهمل الجسيم القبيح الخلقة الأسود."
(208/1).

نفسه في العين (124/4).

مادة (ز م ه ر ي ر):

46. النص من "البارع": "قال الخليل: الزمهير شدة البرد." (213/1).

نفسه في العين (124/4).

مادة (ب ه ر م ا ن):

47. النص من "البارع": "قال الخليل: البهرمان ضرب من العصفور." (215/1).

نفسه في العين (128/4).

مادة (س م ه ر ي):

48. النص من "البارع": "قال الخليل: السمهري ضرب من صلاب الرماح."

(216/1).

نفسه في العين (121/4).

مادة (ن ه ا ب ر):

49. النص من "البارع": "قال الخليل: النهاير المهالك." (217/1).

نفسه في العين (128/4).

مادة (ه ب ر ز ي):

50. النص من "البارع": "قال الخليل: الهبرزي الجلد النافذ." (219/1).

نفسه في العين (123/4).

مادة (ب ه ن س):

51. النص من "البارع": "قال الخليل: الأسد يتبهنس في مشيه أي يتبختر."

(222/1).

نفسه في العين (121/4).

مادة (خ و ا ر):

52. النص من "البارع": "قال الخليل: الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل." (232/1).

نفسه في العين (303/4).

مادة (خ و ا ن):

53. النص من "البارع": "قال الخليل: الخوان المائدة." (234/1).

نفسه في العين (89/8).

مادة (ن خ و ة):

54. النص من "البارع": "قال الخليل: النخوة العظمة." (233/1).

نفسه في العين (310/4).

مادة (خ ن ا):

55. النص من "البارع": "قال الخليل: الخنا من الكلام أفحشه." (236/1).

نفسه في العين (310/4).

مادة (خ ي ط):

56. النص من "البارع": "قال الخليل: الخيط بكسر الخاء قطيع من النعام."

(238/1).

نفسه في العين (293/4).

مادة (ط ي خ):

57. النص من "البارع": "قال الخليل: الطيخ بكسر الطاء حكاية الضحك." (240/1).

نفسه في العين (294/4).

مادة (و خ ط):

58. النص من "البارع": "قال الخليل: وخطته بالسيف تناولته من بعيد." (242/1).

نفسه في العين (293/4).

مادة (ط خ ي ا ء):

59. النص من "البارع": "قال الخليل: الطخياء ظلمة الغيم." (243/1).

نفسه في العين (294/4).

مادة (إ غ ر ي ض):

60. النص من "البارع": "قال الخليل: الإغريض البرد." (250/1).

نفسه في العين (364/4).

مادة (إ ض ط غ ن):

61. النص من "البارع": "قال الخليل: الاضطغان كالشيء تأخذه تحت حضنك."

(252/1).

نفسه في العين (366/4).

مادة (ن غ ض):

62. النص من "البارع": "قال الخليل: النغض بفتح النون وسكون الغين غرضوف

الكتف." (254/1).

نفسه في العين (367/4).

مادة (ض غ ط):

63. النص من "البارع": "قال الخليل: الضغط عصر شيء إلى شيء." (257/1).

نفسه في العين (23/1).

مادة (ض غ ث):

64. النص من "البارع": "قال الخليل: الضغث بفتح الصاد وسكون الغين التباس الشيء بعضه ببعض". (258/1).
نفسه في العين (363/4).

مادة (غ ض ف):

65. النص من "البارع": "قال الخليل: الغصف بفتح الغين والصاد شجر بالهند". (260/1).
نفسه في العين (368/4).

مادة (ب غ ض):

66. النص من "البارع": "قال الخليل: البغضة بكسر الباء والبغضاء شدة البغض". (263/1).
نفسه في العين (369/4).

مادة (ت غ ب ي ض):

67. النص من "البارع": "قال الخليل: التغبيض أن يريد الإنسان البكاء فلا يجيبه". (265/1).
نفسه في العين (369/4).

مادة (غ ل ج):

68. النص من "البارع": "قال الخليل: غير مغلج بكسر الميم أي شلال للعانة". (270/1).
نفسه في العين (257/4).

مادة (غ ن ج):

69. النص من "البارع": "قال الخليل: الغنج بضم الغين وسكون النون شكل الجارية الغنجة." (271/1).

نفسه في العين (375/4).

مادة (غ ل ا ب):

70. النص من "البارع": "قال الخليل: الغلاب النزاع." (273/1).

نفسه في العين (420/4).

مادة (م ل غ):

71. النص من "البارع": "قال الخليل: الملع الأحمق الوقس اللفظ." (278/1).

نفسه في العين (423/4).

مادة (م غ ل):

72. النص من "البارع": "قال الخليل: المغل بفتح الميم والغين وجع البطن من تراب."

(281/1).

نفسه في العين (423/4).

مادة (ر د غ):

73. النص من "البارع": "قال الخليل: الردغة وحل كثير." (287/1).

نفسه في العين (391/4).

مادة (غ د ر):

74. النص من "البارع": "قال الخليل: غدر يغدر غدرا إذا نقض العهد ونحوه."

(290/1).

نفسه في العين (390/4).

مادة (ر ص غ):

75. النص من "البارع": "قال الخليل: الرصغ بالصاد لغة في الرسغ." (294/1).

نفسه في العين (372/4).

مادة (غ ر ز):

76. النص من "البارع": "قال الخليل: الغرز غرزك إبرة في شيء." (295/1).

نفسه في العين (382/4).

مادة (غ ر س):

77. النص من "البارع": "قال الخليل: الغراس وقت الغرس." (300/1).

نفسه في العين (376/4).

مادة (غ ر ب):

78. النص من "البارع": "قال الخليل: الغربة الاغتراب من الوطن." (307/1).

نفسه في العين (410/4).

مادة (م ر غ):

79. النص من "البارع": "قال الخليل: المرغ الإشباع بالدهن." (323/1).

نفسه في العين (415/4).

مادة (م غ ر):

80. النص من "البارع": "قال الخليل: المغرة الطين الأحمر." (327/1).

نفسه في العين (415/4).

مادة (ن د غ):

81. النص من "البارع": "قال الخليل: الندغ والمنادغة شبه النخسة بالمغازلة."
(328/1).

نفسه في العين (393/4).

مادة (م غ د):

82. النص من "البارع": "قال الخليل: المغدودن الناعم." (392/1).

نفسه في العين (393/4).

مادة (ن غ ص):

83. النص من "البارع": "قال الخليل: نعص الرجل نعصا بفتح النون وكسر الغين في الماضي وفتح الغين في المصدر إذا لم تتم له هناعته." (330/1).

نفسه في العين (373/4).

مادة (ن س غ):

84. النص من "البارع": "قال الخليل: النسغ بفتح النون وسكون السين تغريز الإبرة."
(333/1).

نفسه في العين (379/4).

مادة (غ ن ظ):

85. النص من "البارع": "قال الخليل: الغنظ بفتح الغين وسكون النون الهم اللازم."
(335/1).

نفسه في العين (398/4).

مادة (غ ن ث):

86. النص من "البارع": "قال الخليل: غنثت أي شربت من اللبن." (335/1).

نفسه في العين (402/4).

مادة (غ ي ن ف):

87. النص من "البارع": "قال الخليل: الغينف غيلم الماء في منبع الآبار والعيون."

(335/1).

نفسه في العين (424/4).

مادة (غ ب ن):

88. النص من "البارع": "قال الخليل: الغبن بفتح الغين والباء في الرأي الفائل."

(339/1).

نفسه في العين (425/4).

مادة (غ ط ف):

89. النص من "البارع": "قال الخليل: غطفان حي من قيس عيلان." (341/1).

نفسه في العين (387/4).

مادة (ط غ م):

90. النص من "البارع": "قال الخليل: الطغام أوغاد الناس." (344/1).

نفسه في العين (389/4).

مادة (م غ ط):

91. النص من "البارع": "قال الخليل: المغط مدك الشيء اللين نحو المصران."

(345/1).

نفسه في العين (389/4).

مادة (ص د غ):

92. النص من "البارع": "قال الخليل: الصداغ بكسر الصاد سمة في الصدغ." (346/1).

نفسه في العين (371/4).

مادة (د غ ص):

93. النص من "البارع": "قال الخليل: الداغصة عظيم يديص ويموج فوق رصف الركبة." (347/1).

نفسه في العين (371/4).

مادة (ز غ د):

94. النص من "البارع": "قال الخليل: الزغد الهدير الشديد." (348/1).

نفسه في العين (381/4).

مادة (د غ م):

95. النص من "البارع": "قال الخليل: الدغم بفتح الدال وسكون الغين كسر الأنف إلى باطنه هشما." (352/1).

نفسه في العين (395/4).

مادة (م غ د):

96. النص من "البارع": "قال الخليل: المغد بفتح الميم وسكون الغين اللقاح." (353/1).

نفسه في العين (395/4).

مادة (ت غ ب):

97. النص من "البارع": "قال الخليل: التغب الوتغ وهو الهلاك." (356/1).

نفسه في العين (397/4).

مادة (غ ت م):

98. النص من "البارع": "قال الخليل: الغتمة بضم الغين وسكون التاء عجمة في المنطق." (357/1).

نفسه في العين (397/4).

مادة (ز غ ب):

99. النص من "البارع": "قال الخليل: الزغب ما يعلو ريش الفرخ والزغابة أصغر الزغب." (364/1).

نفسه في العين (385/4).

مادة (غ م ز):

100. النص من "البارع": "قال الخليل: الغمز الإشارة بالجفن والحاجب." (266/1).

نفسه في العين (386/4).

مادة (س ا غ ب):

101. النص من "البارع": "قال الخليل: الساغب الجائع." (368/1).

نفسه في العين (380/4).

مادة (م غ س):

102. النص من "البارع": "قال الخليل: المغس بسكون الغين لغة في المغص." (369/1).

نفسه في العين (380/4).

مادة (أ ب غ ث):

103. النص من "البارع": "قال الخليل: الأبعث والبغات بفتح الباء من طير الماء كلون الرماد طويل العنق." (373/1).
نفسه في العين (402/4).

مادة (ث غ ا م):

104. النص من "البارع": "قال الخليل: الثغامة نبات ذو ساق وجمعه ثغام." (378/1).
نفسه في العين (402/4).

من خلال ما تمّ رصده وتوثيقه مما نقله القالي في معجم البارع من تعريفات من كتاب العين نستنتج عددا من الملاحظات:

. روى أكثر من مائة وأربعة (104) تعريفاً بنصّ العين دون تعديل، وهي تعريفات شملت موادّ من مختلف الأبنية اللغوية؛ منها الثلاثي مثل : غرس وغمز، زغب، غرب والرباعي كأبعث ونخوة غينف والخماسي كطخياء و إغريض والسداسي كزمهيرر وهلبسيس .

. يدلّ هذا الكم من النقل الحرفي لمواد من معجم العين على إمامة الخليل في الصناعة المعجمية خصوصاً واللغة عموماً.

. يدلّ هذا النقل الحرفي على أنّ لغة الخليل العلميّة كانت دقيقة وبارعة إلى درجة أنّ القالي الذي ألف كتابه بعد أكثر من مئة وخمسين سنة لم يجد عبارة أنسب ولا أدقّ من التي صاغ بها الخليل تعريفاته تلك.

كما أنّ ذلك مؤشّر على الصلاحية المكانية لتعريفات الخليل التي نقلها القالي حرفياً؛ حيث رغم الاختلاف الكبير بين بيئة البصرة في عصر الخليل التي كانت مركزاً للدراسات

النحوية¹، تعجّ بعبارة اللغويين والشعراء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين²، والبيئة الأندلسية التي تختلف لغويا؛ إذ تكلم الناس فيها العرب اللطينية كما عبّر ابن حزم³ أربعمئة وستة وخمسون (456 هـ). فرغم البؤن الشاسع بين هاتين البيئتين لغويا إلا أن عبارات الخليل ظلّت متقبّلة فيها يتلقّاها مستعملو المعاجم دون أن تعيقهم عن استيعاب ما تشرّحه وتُفهمه وتدلّ عليه.

. ومن النتائج أيضا أنّ هذه الموادّ التي نُقلت في البارع بنصّها هي من صميم كتاب العين؛ فتطابق ما في البارع مع ما في مطبوع العين الذي حقّقه المخزومي والسامرائي دليل قاطع على أنّ هذه المواد كانت في مخطوطات العين القديمة التي فقدناها ولم تصل إلى عصرنا.

¹ . انظر: كيس فريستنج، أعلام الفكر اللغوي: التقليد العربي، تر: د. أحمد شاکر الكلابي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط 1، 2007، ص: 49.

² . انظر: د. محمد بن صالح ناصر، الخليل بن أحمد الفراهيدي: العالم العبقري، ص: 26.

³ . انظر: ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط 9، 2016، ص: 443.

الفصل الثاني:

مرئيات البارع

المختلفة عن كتاب العين

خُصَّصَ الفصل السابق لما روي نصًّا من كتاب العين، وهنا سيتمّ التطرّق إلى رصد وتوثيق ما نقله القالي من كتاب العين مع تعديل في العبارة وتصرّف في التعبير الأصلي .

مادة (ع و ه):

النص من "البارع": "قال الخليل: عوه التعويه والتعريس وهو نزول عند وجه الصبح ونومة خفيفة" (83/1).

وفي كتاب العين: "عوه: التعويه والتعريس: نومة خفيفة عند وجه الصبح" (196/4).

مادة (ه و ش):

2. النص من "البارع": "قال الخليل: الهوشة الفتنة والهيح والاختلاط" (102/1).

وفي "كتاب العين": "الهوشة: الفتنة والاختلاط والهيح." (68/4).

مادة (ق ه و):

3. النص من "البارع": "قال الخليل: القهوة من أسماء الخمر" (84/1).

وفي "كتاب العين": "القهوة: الخمر." (64/4).

مادة (ق ا ه):

4. النص من "البارع": "قال الخليل: القاه بمنزلة الجاه. ويقال القاه الطاعة" (85/1).

وفي "كتاب العين": "القاه: بمنزلة الجاه، ويقال: الطاعة." (64/4).

مادة (ك ه ا):

5. النص من "البارع": "قال الخليل: الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن"

(88/1).

وفي "كتاب العين": "ناقة كهة وكهاة- أي: ضخمة مسنة ثقيلة." (342/2).

مادة (و ج ه):

6. النص من "البارع": "قال الخليل: المواجهة استقبال الرجل بكلام أو بوجه" (95/1).

وفي "كتاب العين": "المواجهة: استقبالك الرجل بكلام. أو وجه." (66/4).

مادة (ش و ه):

7. النص من "البارع": "قال الخليل: شامت الوجوه" أي قبحت ويقال منه شاه وجهه يشوه شوها وشووه الله فهو مشوه." (99/1).

وفي "كتاب العين": "شامت الوجوه أي: قبحت. شاه وجهه يشوه شوها. وشووه الله فهو مشوه." (68/4).

مادة (و ه ل):

8. النص من "البارع": "قال الخليل: الوهل بفتح الهاء يجري مجرى الفزع في الأشياء كلها تقول وهل يوهل وهلا إذا فزع" (104/1).

وفي "كتاب العين": "الوهل: يجري مجرى الفزع في الأشياء كلها. وهلت وهلا، أي: فزعت." (88/4).

مادة (ض ه ا):

9. النص من "البارع": "قال الخليل: المضاهاة مشاكلة الشيء للشيء." (88/1).

وفي "كتاب العين": "المضاهاة: مشاكلة الشيء للشيء" (64/4).

مادة (ن ع م):

10. النص من "البارع": "قال الخليل: النعمة هاجة" (91/1).

وفي "كتاب العين": "الهاجة: النعمة" (67/4).

مادة (ه و ل):

11. النص من "البارع": "قال الخليل: وإذا تزينت المرأة بزينة من لباس وحلي هولت، وقال: وهولت من ربطها تهاولا" (106/1).

وفي "كتاب العين": "هولت المرأة، أي: تزينت بزينة من لباس أو حلي، قال: وهولت من ربطها تهاولا." (87/4).

12. النص من "البارع": "قال الخليل: الإهالة الألية ونحوها تؤخذ فتقطع ثم تذاب فتلك الإهالة وهي الجميلة والجميل أيضا." (106/1).

وفي "كتاب العين": "الإهالة المذابة، واسم ذلك الذائب: الجمالة." (142/6).

مادة (ه ي ل):

13. النص من "البارع": "قال الخليل: الهيل يقال هو الهائل من الرمل" (107/1).

وفي "كتاب العين": "الهيل: الهائل من الرمل." (89/4).

مادة (و ل ه):

14. النص من "البارع": "قال الخليل: الوله ذهاب العقل من فقدان حبيب حبيبا"

(111/1).

وفي "كتاب العين": "الوله: ذهاب العقل والفؤاد من فقدان حبيب." (88/4).

مادة (ر ه ا):

15. النص من "البارع": "قال الخليل: الرهاء المفازة المستوية قل ما تخلو من السراب"

(111/1).

وفي "كتاب العين": "الرهاء: أرض مستوية قل ما تخلو من السراب" (84/4).

مادة (ه ر ي):

16. النص من "البارع": "قال الخليل: الهري بيت ضخم واسع يجمع فيه طعام"

السلطان" (118/1).

وفي "كتاب العين": "الهري: بيت ضخم لطعام السلطان" (84/4).

مادة (ي ه ر):

17. النص من "البارع": "قال الخليل: اليهير يقال حجارة أمثال الكف" (111/1).

وفي "كتاب العين": "اليهير: حجارة أمثال الكف،" (84/4).

مادة (ل ه ي):

18. النص من "البارع": "قال الخليل: اللهى مقصور بضم اللام أفضل العطاء وأجزله"

(114/1).

وفي "كتاب العين": "اللهى: أفضل العطاء وأجزله." (88/4).

مادة (ه د ي):

19. النص من "البارع": "قال الخليل: الدليل يسمى هاديا لأنه يتقدم القوم فيهدتون

بهدايته." (183/1).

وفي "كتاب العين": "الدليل يسمى هاديا، لتقدمه القوم بهدايته" (87/4).

مادة (و ه ص):

20. النص من "البارع": "قال الخليل: الوهص بفتح الواو وسكون الهاء شدة وطء غمز

القدم على الأرض." (147/1).

وفي "كتاب العين": "الوهص: شدة وطء القدم على الأرض شدخه أو لم يشدخه"

(71/4).

مادة (و ه س):

21. النص من "البارع": "قال الخليل: الوهس بفتح الواو وسكون الهاء شدة السير."

(153/1).

وفي "كتاب العين": "الوهس: شدة السير." (72/4).

مادة (و ه ن):

22. النص من "البارع": "قال الخليل: الوهن الضعف في العمل والأمر." (123/1).

وفي "كتاب العين": "الوهن: الضعف في العمل وفي الأشياء." (92/4).

مادة (و ف ه):

23. النص من "البارع": "قال الخليل: الوافه القيم الذي يكون على بيت النصارى الذي

فيه صليبهم بلغة أهل الجزيرة." (161/1).

وفي "كتاب العين": "الوافه: القيم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم، بلغة أهل

الجزيرة." (96/4).

مادة (ه و ي):

24. النص من "البارع": "قال الخليل: الهوى الليلي فالحين الطويل من الزمان." (168/1).

وفي "كتاب العين": "الهوى الملي فالحين الطويل من الزمان." (105/4).

مادة (و ه ي):

25. النص من "البارع": "قال الخليل: وهي الحائط يهي وهيا وهو إذا تفرز واسترخى." (170/1).

وفي "كتاب العين": "وهي الحائط يهيء وهيا، أي: تفرز واسترخى." (105/4).

مادة (ه ا):

26. النص من "البارع": "قال الخليل: ها بفخامة الألف هو تنبيه." (172/1).

وفي "كتاب العين": "(ها) تنبيه." (103/4).

مادة (ه ن ا):

27. النص من "البارع": "قال الخليل: هاهنا وهنا تقريب." (175/1).

وفي "كتاب العين": "ههنا: تقريب، وههنا: تبعيد في معنى (ثم). " (94/4).

مادة (ع م ه ج):

28. النص من "البارع": "قال الخليل: العماهج بفتح العين وضمها اللين الخاثر من الألبان." (176/1).

وفي "كتاب العين": "العماهج: اللين الخاثر من ألبان الإبل." (277/2).

مادة (ع ف ا ه م):

29. النص من "البارع": "قال الخليل: العفاهم الجلدة القوية من النوق." (177/4).

وفي "كتاب العين": "العفاهم: الناقة الجلدة." (284/2).

مادة (ع ج ه ن):

30. النص من "البارع": "قال الخليل: العجاهن صديق الرجل المعرس الذي يجري بينه وبين أهله." (180/1).

وفي "كتاب العين": "العجاهن من الرجال: المخلوط الذي ليس بصريح النسب." (277/2).

مادة (م ع ل ه ج):

31. النص من "البارع": "قال الخليل: المعلهج الرجل الأحمق الهذر اللئيم." (186/1).

وفي "كتاب العين": "المعلهج: الرجل الأحمق المذر اللئيم." (277/2).

مادة (ع ل ه ب):

32. النص من "البارع": "قال الخليل: العلهب والجمع علاهب وهو التيس الطويل القرنين من الوحشية والإنسية." (187/1).

وفي "كتاب العين": "العلهب: التيس الطويل القرنين من الوحشية والإنسية." (282/2).

مادة (ج ه ر م ي):

33. النص من "البارع": "قال الخليل: الجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط وما يشبهها." (193/1).

وفي "كتاب العين": "الجهرمية: ثياب منسوبة، نحو البسط وما أشبهها." (117/4).

مادة (ج م ه ر):

34. النص من "البارع": "قال الخليل: الجمهور الجماعة من الناس والخيل ونحوها، والجميع الجماهير." (194/1).

وفي "كتاب العين": "الجمهور: الجماعة من الناس، وخيل مجمهرة." (117/4).

مادة (ه ر م و ل):

35. النص من "البارع": "قال الخليل: الهرمولة بمنزلة الرعبولة، تنتشق من أسفل القميص." (201/1).

وفي "كتاب العين": "الهرمولة بمنزلة الرعبولة، تنتشق من ذناذن القميص." (127/4).

مادة (س ب ه ل ل):

36. النص من "البارع": "قال الخليل: سبهلا يمشي إلى الحرب بلا سلاح ولا عصا." (205/1).

وفي "كتاب العين": "سبهلاً، أي: جاء إلى الحرب بلا سلاح ولا عصا." (122/4).

مادة (د ل ه م):

37. النص من "البارع": "قال الخليل: ادلهم الظلام إذا كثف." (209/1).

وفي "كتاب العين": "أدلهم الظلام، أي: كثف." (126/4).

مادة (ه ا م ر ز):

38. النص من "البارع": "قال الخليل: الهامرز من أسماء ملوك العجم." (213/4).

وفي "كتاب العين": "هرمز وهامرز من الأسماء." (123/4).

مادة (ب ر ه م):

39. النص من "البارع": "قال الخليل: برهمة الشجر مجتمع ورقه ثمرة." (214/1).

وفي "كتاب العين": "برهمة الشجر: مجمع ورقه ونوره وثمره." (128/4).

مادة (ز ه ر):

40. النص من "البارع": "قال الخليل: الازدهار الاحتفاظ." (218/1).

وفي "كتاب العين": "الأزدهار: الحفظ." (13/4).

مادة (ف ر ه د):

41. النص من "البارع": "قال الخليل: فراهيد حي من اليمن من الأفراد." (221/1).

وفي "كتاب العين": "الفرهد من الرحال الغليظ." (125/4).

مادة (ه د ب د):

42. النص من "البارع": "قال الخليل: الهدبد العمش." (223/1).

وفي "كتاب العين": "الهدبد: داء يكون في العين." (126/4).

مادة (خ ي ر):

43. النص من "البارع": "قال الخليل: رجل خير وامرأة خيرة فاضلة وقوم خيار وأخيار

في صلاحهم." (226/1).

وفي "كتاب العين": "رجل خير، وامرأة خيرة أي: فاضلة في صلاحها، والجميع خيار

وأخيار." (301/4).

مادة (ر ي خ):

44. النص من "البارع": "قال الخليل: راخ يريخ ريخا أي ذل وانكسر، والتريخ ضعف

الشيء ووهنه." (228/1).

وفي "كتاب العين": "راخ يريخ: ذل وتكسر. والتريخ: ضعف الشيء ووهنه." (300/4).

مادة (ن و خ):

45. النص من "البارع": "قال الخليل: أنخت الإبل فاستناخت." (235/1).

وفي "كتاب العين": "أنخت الإبل واستنختها." (310/4).

مادة (د و خ):

46. النص من "البارع": "قال الخليل: داخ لنا فلان إذا ذل وخضع." (244/1).

وفي "كتاب العين": "داخ أي: ذل وخضع." (295/4).

مادة (خ و د):

47. النص من "البارع": "قال الخليل: الخود بفتح الخاء وسكون الواو الفتاة الشابة ما

لم تصر نصفاً." (245/1).

وفي "كتاب العين": "الخود: الشابة ما لم تصر نصفاً." (294/4).

مادة (و خ د):

48. النص من "البارع": "قال الخليل: الوخد بفتح الواو وسكون الخاء سعة الخطو

وسرعة في المشي." (245/1).

وفي "كتاب العين": "الوخذ: سعة الخطو والسرعة." (295/4).

مادة (خ و ت):

49. النص من "البارع": "قال الخليل: عقاب خائنة تصوت بجناحيها ولها حفيف.

خانت تخوت خوتا وخواتا. وسمعت خواتها أي حفيفها وصوتها." (246/1).

وفي "كتاب العين": "عقاب خائنة، خانت تخوت خوتا وخواتا، وهو صوت جناحيها."

(295/4).

مادة (ض غ ن):

50. النص من "البارع": "قال الخليل: الضغن الحقد وكذلك الضغينة." (254/1).

وفي "كتاب العين": "الضغن والضغينة: الحقد." (366/4).

مادة (غ ض ن):

51. النص من "البارع": "قال الخليل: الغضن والغضون مكاسر جلد الحبين والنصيل."

(255/1).

وفي "كتاب العين": "الغضن والغضون: مكاسر الجلد في الجبين." (24/1).

مادة (ض غ ز):

52. النص من "البارع": "قال الخليل: الضغز من السباع وهو السيئ الخلق."

(257/1).

وفي "كتاب العين": "الضغز من السباع السيء الخلق." (362/4).

مادة (م ض غ):

53. النص من "البارع": "قال الخليل: كل طعام يمضغ فهو المضاغ." (267/1).

وفي "كتاب العين": "المضاغ: كل ما يمضغ." (370/4).

مادة (ض غ م):

54. النص من "البارع": "قال الخليل: الضغم عض غير نهس." (268/1).

وفي "كتاب العين": "الضغم: عض من غير نهش." (370/4).

مادة (غ م ض):

55. النص من "البارع": "قال الخليل: الغمض بفتح الغين وسكون الميم ما اطمأن من

الأرض." (268/1).

وفي "كتاب العين": "الغمض: ما تطمأن من الأرض." (370/4).

مادة (ض م غ):

56. النص من "البارع": "قال الخليل: أضع شدقه. قال: والإضماغ بكسر الهمزة أن يكثر بصاق شدقه." (369/1).

وفي "كتاب العين": "أضع شدقه أي: كثر بصاقه." (375/4).

مادة (ب ل غ):

57. النص من "البارع": "قال الخليل: البليغ من الرجال قد بلغ بلاغة. وبلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلغته أنا وأبلغته إبلاغا وتبليغا، وكذلك الإبلاغ في الرسالة ونحوها." (275/1).

وفي "كتاب العين": "رجل بلغ: بليغ، وقد بلغ بلاغة. وبلغ الشيء يبلغ بلوغا، وأبلغته إبلاغا. وبلغته تبليغا في الرسالة ونحوها. وفي كذا بلاغ وتبليغ أي كفاية. وشيء بالغ أي جيد." (421/4).

مادة (غ ل م):

58. النص من "البارع": "قال الخليل: غلم يغلم غلما وغلما. واغتم، وهو المغلوب شهوة." (277/1).

وفي "كتاب العين": "غلم يغلم غلما وغلما أي غلب شهوة." (422/4).

مادة (ل غ م):

59. النص من "البارع": "قال الخليل: لغم البعير يلغم لغامة لغما إذا رمى به." (279/1).

وفي "كتاب العين": "لغم البعير يلغم لغامة لغما أي رمى به." (423/4).

مادة (غ م ل):

60. النص من "البارع": "قال الخليل: غملت الأديم إذا جعلته في غمة ليتفسخ عنه صوفه." (280/1).

وفي "كتاب العين": "غملت الأديم إذا جعلته في غمة لينفسخ عنه صوفه." (423/4).

مادة (ر غ ن):

61. النص من "البارع": "قال الخليل: أرغن فلان لفلان إذا أصغى إليه قابلا راضيا."

(282/1).

وفي "كتاب العين": "أرغن فلان لفلان أي: أصغى قابلا راضيا." (404/4).

مادة (ن غ ر):

62. النص من "البارع": "قال الخليل: نغرت القدر إذا غلت." (283/1).

وفي "كتاب العين": "نغرت القدر: غلت." (405/4).

مادة (غ ر د):

63. النص من "البارع": "قال الخليل: كل صائت طرب الصوت غرد." (286/1).

وفي "كتاب العين": "كل صائت طرب الصوت فهو غرد." (391/1).

مادة (د غ ر):

64. النص من "البارع": "قال الخليل: الدغر بفتح الدال وسكون الغين الاقتحام من

غير تثبيت." (291/1).

وفي "كتاب العين": "الدغر: الاقتحام من غير تثبيت." (391/4).

مادة (ر غ د):

65. النص من "البارع": "قال الخليل: عيش رغد ورغيد رفيه." (293/1).

وفي "كتاب العين": "عيش رغيد أي: رغد، رفيه." (392/4).

مادة (غ ز ر):

66. النص من "البارع": "قال الخليل: غزرت الناقة والشاة وهي تغزر غزارة فهي غزيرة

كثيرة اللبن." (396/1).

وفي "كتاب العين": "غزرت الناقة والشاة تغزر غزارة فهي غزيرة، كثيرة اللبن." (382/4).

مادة (ر ز غ):

67. النص من "البارع": "قال الخليل: الرزغة بفتح الراء وسكون الزاي أقل من الردغة." (297/1).

وفي "كتاب العين": "الرزغة أقل من الردغة." (382/4).

مادة (غ س ر):

68. النص من "البارع": "قال الخليل: تغسر الغزل إذا التبس." (300/1).

وفي "كتاب العين": "تغسر الغزل: التبس." (376/4).

مادة (غ ر ب):

69. النص من "البارع": "قال الخليل: الغرب بفتح الغين وسكون الراء التماذي." (305/1).

وفي "كتاب العين": "الغرب: التماذي." (409/4).

مادة (ب غ ر):

70. النص من "البارع": "قال الخليل: هو بغير وبغر وقد بغر فلا يروى أي لا ينقطع عطشه." (310/1).

وفي "كتاب العين": "بغير بغر أي لا يروى." (414/4).

مادة (غ ب ر):

71. النص من "البارع": "قال الخليل: غبر الرجل وهو يغبر بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل غبوراً بضم الغين والباء إذا مكث وقد يجيء الغابر في النعت كالماضي." (312/1).

وفي "كتاب العين": "غبر الرجل يغبر غبورا أي مكث. والغابر في النعت كالماضي." (413/4).

مادة (غ م ر):

72. النص من "البارع": "قال الخليل: الغمر الماء المغرق." (321/1).

وفي "كتاب العين": "الغمر: الماء الكثير المغرق." (416/4).

73. النص من "البارع": "قال الخليل: والمغامر الذي يرمي بنفسه في غمرة من الحرب أو غمرة من الأمر وكذلك المغمر." (322/1).

وفي "كتاب العين": "المغامر: الذي يرمي بنفسه في غمرة من الأمر." (416/4).

مادة (ر غ م):

74. النص من "البارع": "قال الخليل: الرغامى بضم الراء مقصور قصب الرئة." (325/1).

وفي "كتاب العين": "الرغامى الرئة." (418/4).

75. النص من "البارع": "قال الخليل: الرغم محنته أن يفعل ما يكره على كره وذل." (325/1).

وفي "كتاب العين": "الرغم: محنة أن يفعل ما يكره على كره وذل." (417/4).

مادة (غ ر م):

76. النص من "البارع": "قال الخليل: الغرم أداء شيء لزمه كمثل كفالة يغرمها أو لزوم نائبة في ماله من غير جناية." (326/1).

وفي "كتاب العين": "الغرم: أداء شيء لزم من قبل كفالة أو لزوم نائبة في ماله من غير جناية." (418/4).

مادة (ن ت غ):

77. النص من "البارع": "قال الخليل: انتغ الرجل انتاغا إذا ضحك ضحك المستهتر."
(329/1).

وفي "كتاب العين": "أنتغ الرجل إنتاغا أي ضحك مستهزئاً خفياً." (397/4).

مادة (غ ص ن):

78. النص من "البارع": "قال الخليل: الغصن ما تشعب من ساق الشجرة دقاقها
وغلاظها." (330/1).

وفي "كتاب العين": "الغصن: ما تشعب من ساق الشجرة دققها وغلاظها." (373/4).

مادة (ن ز غ):

79. النص من "البارع": "قال الخليل: النزغ أن تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم على
بعض بفساد." (330/1).

وفي "كتاب العين": "نزغ فلان بينهم نزغاً أي: حمل بعضهم على بعض بفساد ذات
بينهم." (384/4).

مادة (غ س ن):

80. النص من "البارع": "قال الخليل: فرس ذو غسن والغسن شعر الطرف والناصية
والواحدة غسنة." (332/1).

وفي "كتاب العين": "الغسن: شعر العرف والناصية، الواحدة غسنة. وفرس ذو غسن."
(378/4).

مادة (ن غ ف):

81. النص من "البارع": "قال الخليل: النغف دود غضف تتسلخ عن الخنافس
ونحوها." (336/1).

وفي "كتاب العين": "النغف: دود عقف ينسلخ عن الخنافس ونحوها." (424/4).

مادة (ن غ ب):

82. النص من "البارع": "قال الخليل: نغب الإنسان ينغب وينغب نغبا بفتح الغين في الماضي وفتحها وكسرهما في المستقبل وهو ابتلاعه الريق." (337/1).
وفي "كتاب العين": "نغب الإنسان ينغب وينغب نغبا أي: ابتلع ريقه أو الماء." (425/4).

مادة (ن غ م):

83. النص من "البارع": "قال الخليل: النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها." (340/1).
وفي "كتاب العين": "النغمة: جرس الكلام وحسن الصوت من القراءة ونحوها." (426/4).

مادة (غ ب ط):

84. النص من "البارع": "قال الخليل: ناقة غبوط وهي التي لا يعرف طرفها حتى تغبط." (343/1).
وفي "كتاب العين": "ناقة غبوط: لا يعرف طرفها حتى تغبط." (388/4).

مادة (غ ط م):

85. النص من "البارع": "قال الخليل: بحر غطم وغطيم شديد الالتطام." (344/1).
وفي "كتاب العين": "بحر غطم، أي: شديد الالتطام." (388/4).

مادة (غ ز د):

86. النص من "البارع": "قال الخليل: الغزيد الشديد الصوت. والغزيد الناعم من النبات." (349/1).
وفي "كتاب العين": "الغزيد: الصوت الشديد. والغزيد: الناعم من النبات." (381/4).

مادة (غ د ف):

87. النص من "البارع": "قال الخليل: الغدفة لباس الملك والغدفة لباس الفول والدجر وأشباههما." (349/1).

وفي "كتاب العين": "الغدفة: لباس الملك والغول والدجى وشبهه." (393/4).

مادة (ف د غ):

88. النص من "البارع": "قال الخليل: الفدغ بفتح الفاء وسكون الدال شدخ شيء أجوف مثل حبة عنب ونحوه." (350/1).

وفي "كتاب العين": "الغدغ: كسر كل أجوف مثل حبة العنب." (394/4).

مادة (د ب غ):

89. النص من "البارع": "قال الخليل: الدبغ مصدر قولك دبغت الجلد دبغا." (351/1).

وفي "كتاب العين": "دبغ: دبغ الجلد دبغا." (394/4).

مادة (غ م د):

90. النص من "البارع": "قال الخليل: الغمد بكسر الغين غلاف السيف." (354/1).

وفي "كتاب العين": "أغمدت السيف: أدخلته في غمده، أي في غلافه." (395/4).

مادة (د م غ):

91. النص من "البارع": "قال الخليل: الدمغ كسر الصاقورة على الدماغ." (356/1).

وفي "كتاب العين": "الدمغ: كسر الصاقورة عن الدماغ." (396/4).

مادة (ص ب غ):

92. النص من "البارع": "قال الخليل: الصبغ والصباغ بكسر الصاد فيهما ما تلون به الثياب." (359/4).

وفي "كتاب العين": "الصبغ والصباغ ما يلون به الثياب." (374/4).

مادة (غ ص ب):

93. النص من "البارع": "قال الخليل: الغصب أخذ الشيء ظلما." (359/1).

وفي "كتاب العين": "الغصب: أخذ الشيء ظلما وقهرا." (374/4).

مادة (ص م غ):

94. النص من "البارع": "قال الخليل: الصمغ بفتح الصاد وسكون الميم لثاة تسيل من

الشجر فإذا جمدت فهي الصمغة." (362/1).

وفي "كتاب العين": "الصمغ: ما يسيل من الشجرة إذا جمد." (375/4).

مادة (ز غ ف):

95. النص من "البارع": "قال الخليل: الزغف بفتح الزاي وسكون الغين الدرع

المحكمة." (363/1).

وفي "كتاب العين": "درع زغف من دروع زغف، الواحد والجميع فيه سواء، أي محكم."

(384/4).

مادة (ب ز غ):

96. النص من "البارع": "قال الخليل: بزغت الشمس بزوغا إذا بدا منها طلوع."

(364/1).

وفي "كتاب العين": "بزغت الشمس بزوغا أي: بدا طلوعها." (385/4).

مادة (ز غ ب):

97. النص من "البارع": "قال الخليل: الزغب صغار الريش الذي لا يطول ولا يجود.

تقول رجل زغب الشعر ورقبة زغباء." (364/4).

وفي "كتاب العين": "الزغب: صغار الريش لا يوجد ولا يطول. ورجل زغب، ورقبة زغباء." (385/4).

مادة (ب غ ز):

98. النص من "البارع": "قال الخليل: البغز بفتح الباء وسكون الغين ضرب بالرجل أو بالعصا." (365/1).

وفي "كتاب العين": "البغز: ضرب بالرجل والعصا." (385/4).

مادة (غ ب س):

99. النص من "البارع": "قال الخليل: الغبس بفتح الغين والباء لون الرماد تقول ليل أغبس وذئب أغبس." (367/1).

وفي "كتاب العين": "الغبس: لون الرماد والذئب. وأغبس الليل وأغبش واحد." (379/4).

مادة (غ م س):

100. النص من "البارع": "قال الخليل: الغمس بفتح الغين وسكون الميم إرساب الشيء في الشيء الندي من ماء أو صبيغ حتى اللقمة في الخل." (370/1).

وفي "كتاب العين": "الغمس: إرسال الشيء في الماء أو غيره." (380/4).

مادة (غ ذ م):

101. النص من "البارع": "قال الخليل: الغذم الأكل بحفز وشدة نهم، تقول غذمت أغذم غذما." (371/1).

وفي "كتاب العين": "غذم غذما أي: أكل بجفاء وشدة نهم." (399/4).

مادة (ث غ ب):

102. النص من "البارع": "قال الخليل: الثعب بفتح الثاء والغين ماء صاف مستنقع في صخرة أو في جلهة." (374/1).

وفي "كتاب العين": "الثغب: ماء صار في مستنقع في صخرة أو جلهة." (403/4).

مادة (م غ ث):

103. النص من "البارع": "قال الخليل: المغث بفتح الميم وسكون الغين التباس الشجعان في المعركة." (376/1).

وفي "كتاب العين": "المغث: التباس الشجعاء في المعركة." (403/4).

مادة (ث م غ):

104. النص من "البارع": "قال الخليل: الثمغ بفتح الثاء وسكون الميم البياض والسواد." (377/1).

وفي "كتاب العين": "الثمغ: خلط البياض بالسواد." (403/4).

عبارات غير موجودة في "كتاب العين"

مادة (ه ر ت):

1. النص من "البارع": "قال الخليل: تيهور من التهور في الأمور." (120/1).

ولم يرد في مادة ه ر ت في كتاب العين (33 /4)

مادة (ه ر ش ف):

2. النص من "البارع": "قال الخليل: الهرشفة بكسر الهاء وسكون الراء وفتح الشين وشد الفاء الكبير المهزول." (199/1).

ولم يرد في مادة ه ر ش ف في كتاب العين (118 /4)

مادة (ن ه ب ل):

3. النص من "البارع": "قال الخليل: النهيلة الناقة الضخمة والجميع نهيلات." (206/1).

ولم يرد في مادة ن ه ب ل في كتاب العين (129 /4).

مادة (غ ر ب):

4. النص من "البارع": "قال الخليل: الغرابان حرفا الورك اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك." (302/1).

ولم يرد في مادة غ ر ب في كتاب العين (411 / 4).

مادة (ر غ ب):

5. النص من "البارع": "قال الخليل: رغب فلان في الشيء رغبة فهو راغب . ويقال رغب عنه رغبة ورغبي على مثال شكوى ورغبي بضم الراء فيقصر ويفتح فيمد فيقال اللهم إليك الرغباء ومن لذك النعماء." (316/1).

ولم يرد في مادة ر غ ب في كتاب العين (413/4) .

من خلال ما تمّ رصده وتوثيقه مما نقله القالي في معجم البارع نقلا مُعدّلا من تعريفات من كتاب العين نستنتج عددا من الملاحظات:

. روى أكثر من مائة وأربعة (104) تعريفا، وهي تعريفات شملت موادّ من مختلف الأبنية اللغوية؛ منها الثنائي مثل: ها والثلاثي كصبغ وغصب، بزغ، زهر والرباعي كجمهر وعلهب، برهم والخماسي كهرمول وسبهل.

يدلّ هذا الكمّ الكبير من النقل المُعدّل لمواد من معجم العين على إمامة الخليل في الصناعة المعجمية خصوصا واللغة عموما.

يدلّ هذا النقل المُعدّل على أنّ لغة الخليل العلميّة كانت دقيقة وبارعة إلى درجة أنّ القالي الذي ألف كتابه بعد أكثر من مئة وخمسين سنة لم يتمكّن من صياغة تعريفات بتعابير جديدة، وإنّما اعتمد على تعريفات العين مع تعديل بسيط غالبا.

كما أنّ ذلك مؤشّر على الصلاحية المكانية لتعريفات الخليل التي نقلها القالي مُعدّلة؛ حيث رغم الاختلاف الكبير لغويا بين بيئة البصرة في عصر الخليل والبيئة الأندلسية إلا أنّ عبارات الخليل ظلّت متقبّلة فيها يتلقاها مستعملو المعاجم دون أن تعيقهم عن استيعاب ما

تشرحه وتُفهّمه وتدلّ عليه، وإن كان القالي عمدَ إلى بعض التعديلات لتُناسب عربيّة عصره وبيئته ومستوى المتلقين فيها.

من أبرز التعديلات نجد ذكر صوائت الكلمات ليستطيع أهل عصر القالي وبيئته الأندلسية قراءتها دون خلطها بما يشابهها في الصوامت، ومن ذلك: "قال الخليل: الثمغ بفتح الثاء وسكون الميم البياض والسواد."، وجاء في "كتاب العين": "الثمغ: خلط البياض بالسواد."، وقوله "قال الخليل: الثغب بفتح الثاء والغين ماء صاف مستنقع في صخرة أو في جلهة." وجاء في "كتاب العين": "الثغب: ماء صار في مستنقع في صخرة أو جلهة."

ومن النتائج أيضا أنّ هذه الموادّ التي نُقلت في البارع معدّلة هي من صميم كتاب العين؛ فهي وإن لم تكن مطابقة لما في مطبوع العين الذي حقّقه المخزومي والسامرائي فإنّها تظلّ رغم ذلك دليلا على ما حوته مخطوطات العين القديمة التي فقدناها ولم تصلِ إلى عصرنا.

ومن النتائج أيضا الموادّ التي رواها القالي من العين ولم ترد في العين المطبوع المحقّق وبالتالي لم ترد في مخطوطات التّحقيق، تمثّل - على قلّتها - مادّة هامّة تثري المساعي العلمية التي تهدف إلى إحياء كتاب العين وتكملة مادته ليكون في أقرب صورة ممكنة لتلك التي أنجزها الخليل .

الحياة هي

بعد التعريف بمُعجمي العين والبارع وصاحبَيْها، وبعد مقابلة نصوصهما لرصد وتوثيق ما تطابق وما اختلف منها نستنتج ما يلي:

روى أكثر من مائتي وعشرة (210) تعريفاً، منها مائة وأربعة (104) تعريفاً بنصّ العين دون تعديل، وهي تعريفات شملت موادّ من مختلف الأبنية اللغوية.

يدلّ هذا الكم من النقل الحرفيّ لمواد من معجم العين على إمامة الخليل في الصناعة المعجمية خصوصاً واللغة عموماً.

يدلّ هذا النقل الحرفيّ على أنّ لغة الخليل العلميّة كانت دقيقة وبارعة إلى درجة أنّ القالي الذي ألف كتابه بعد أكثر من مئة وخمسين سنة لم يجد عبارة أنسب ولا أدقّ من التي صاغ بها الخليل تعريفاته تلك.

كما أنّ ذلك مؤشّرٌ على الصلاحية المكانية لتعريفات الخليل التي نقلها القالي حرفياً؛ حيث رغم الاختلاف الكبير بين بيئة والبيئة الأندلسية إلا أن عبارات الخليل ظلت متقبّلة فيها يتلقاها مستعملو المعاجم دون أن تعيقهم عن استيعاب ما تشرّحه وتُفهمه وتدلّ عليه.

ومن النتائج أيضاً أنّ هذه الموادّ التي نُقلت في البارع بنصّها هي من صميم كتاب العين؛ فتطابق ما في البارع مع ما في مطبوع العين الذي حقّقه المخزومي والسامرائي دليل قاطع على أنّ هذه المواد كانت في مخطوطات العين القديمة التي فقدناها ولم تصل إلى عصرنا.

كما روى القالي مائة وأربعة (104) تعريفاً معدّلاً، وهي تعريفات شملت موادّ من مختلف الأبنية اللغوية.

يدلّ هذا النقل المعدّل على أنّ لغة الخليل العلميّة كانت دقيقة وبارعة إلى درجة أنّ القالي الذي ألف كتابه بعد أكثر من مئة وخمسين سنة لم يتمكّن من صياغة تعريفات بتعابير جديدة، وإنّما اعتمد على تعريفات العين مع تعديل بسيط غالباً.

كما أنّ ذلك مؤشّرٌ على الصلاحية المكانية لتعريفات الخليل التي نقلها القالي معدّلة؛ حيث رغم الاختلاف الكبير لغويا بين بيئة البصرة في عصر الخليل والبيئة الأندلسية إلا أن عبارات الخليل ظلّت متقبّلة فيها يتلقّاها مستعملو المعاجم دون أن تعيقهم عن استيعاب ما تشرّحه وتفهّمه وتدلّ عليه، وإن كان القالي عمّد إلى بعض التعديلات لتُناسب عربيّة عصره وبيئته ومستوى المتلقين فيها.

من أبرز التعديلات نجد ذكر صوائت الكلمات ليستطيع أهل عصر القالي وبيئته الأندلسية قراءتها دون خلطها بما يشابهها في الصوامت.

ومن النتائج أيضا أنّ هذه الموادّ التي نُقلت في البارع معدّلة هي من صميم كتاب العين؛ فهي وإن لم تكن مطابقة لما في مطبوع العين الذي حقّقه المخزومي والسامرائي فإنّها تظلّ رغم ذلك دليلا على ما حوته مخطوطات العين القديمة التي فقدناها ولم تصل إلى عصرنا.

ومن النتائج أيضا الموادّ التي رواها القالي من العين ولم ترد في العين المطبوع المحقّق وبالتالي لم ترد في مخطوطات التّحقيق، تمثّل - على قلّتها - مادّة هامّة تثري المساعي العلمية التي تهدف إلى إحياء كتاب العين وتكملة مادته ليكون في أقرب صورة ممكنة لتلك التي أنجزها الخليل .

ويمكن القول، في ختام هذه الدراسة، إن العلاقة بين "العين" و"البارع" هي علاقة تأثير وتأثر، لكنها أيضا علاقة تطوّر وإبداع، حيث لم يكن "البارع" تكراراً لـ"العين"، بل كان استمراراً له، مع توسيع المادة المعجمية وتطويعها لاحتياجات البيئة الأندلسية من حيث المصطلحات والدلالات.

قَائِمَةٌ

الْمُصَابِحَاتُ وَالْمُنِجِّعَاتُ

- 1- ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، تد: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف القاهرة، ط 9، 2016 .
- 2 - د. حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1988.
- 3 - ابن خلكان، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تد: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1978.
- 4 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الحروف والأدوات، استخلصه وحققه: د. هادي حسن حمودي، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ط 2، 2014 .
- 5 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003.
- 6 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: عبد الله درويش، مطبعة العاني، بغداد، 1967.
- 7 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980، ج 1 .
- 8 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: د مهدي المخزومي و د إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1981، ج 2.
- 9 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: د مهدي المخزومي و د إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1981، ج 3.
- 10 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تد: د مهدي المخزومي و د إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1982، ج 4.
- 11 - رمزي منير بعلبكي، التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ط 1، 2020.

- 12 - الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تد: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 2، دار المعارف، القاهرة، 2009 .
- 13 - الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله): مختصر العين، نقد وتحقيق: نور حامد الشاذلي عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ، 1996م .
- 14 - سارة الزهراني، الكليات والأصول اللغوية في معجم العين (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة ماجستير، بإشراف: د. عبد الله محمد مسلمي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة، 1435هـ-1436هـ.
- 15 - د. سعيد جاسم الزبيدي، الخليل صاحب العين، دار أسامة، عمان، ط1، 2008.
- 16 - د. سعيد جاسم الزبيدي، المفقود من كتاب العين، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2023.
- 17 - أبو سعيد المصري، موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي، الموسوعة الشاملة، شركة السفير، ج.10.
- 18 - د. عبد الحميد الشلقاني، مصادر اللغة، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 19 - عبد الحميد محمد أبوسكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، ط 2، 1981 .
- 20 - عبد العلي الودغيري، المعجم العربي بالأندلس، مكتبة المعارف، الرباط، ط1، 1984.
- 21 - أبو علي القالي، الأمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1970، ج 1.
- 22 - أبو علي القالي، البارع في اللغة، تد: هاشم الطعان، مكتبة النهضة، بغداد، دار الحضارة العربية، بيروت، ط 1، 1975 .

- 23 - ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس، تد: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة. دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 2، 1989، ج 1.
- 24 - القفطي، أنباه الرواة على أنباه النحاة، تد: محمد ابو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط 1، 1986، ج 1.
- 25 - كيس فريستيغ، أعلام الفكر اللغوي: التقليد العربي، تر: د. أحمد شاکر الكلابي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط 1، 2007.
- 26 - د. محمد بن صالح ناصر، الخليل بن أحمد الفراهيدي: العالم العبقرى، دار الغرب الإسلامى، بيروت، ط 1، 2005 .
- 27 - د. محمود فهمى حجازى، علم اللغة العربية، دار غريب، القاهرة .
- 28 - د. هادى حسن حمودى، الخليل وكتاب العين، خدمات الإعلان السريع، سلطنة عُمان، 1994.
- 29 - ياقوت الحموى، معجم الأدباء، تد : إحسان عباس، دار الغرب الإسلامى، بيروت، لبنان، ط 1، 1993.

فہرست

الموضوعات

شكر وعرهان

مقدمة:..... ب

تمهيد: التعريف بالمدونتين

06	أولاً: الخليل وكتاب العين.....
06	1 - التعريف بالخليل بن أحمد الفراهيدي.....
06	2 - كتاب العين.....
08	3 - كتاب العين في الأندلس.....
09	4 - مشكلة كتاب العين.....
11	ثانياً: أبو علي القالي ومعجمه البارع.....
11	1 - التعريف بالقالي.....
13	2 - كتاب البارع في اللغة.....
14	3 - علاقة معجم البارع بمعجم العين.....
15	ثالثاً: هدف البحث ونهجه.....
18	الفصل الأول: مرويات البارع المطابقة لكتاب العين.....
39	الفصل الثاني: مرويات البارع المختلفة عن كتاب العين.....
62	الخاتمة.....
65	المصادر والمراجع.....
69	فهرس الموضوعات.....

ملخص الدراسة

لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى "معجم العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي، كأقدم المعاجم العربية على الإطلاق ورائد أقدم مدرسة في التأليف المعجمي.

كما تناولنا "معجم البارع" لأبي علي القالي، لأنه من أبرز من تأثروا بـ"العين" في تأليفهم المعجمي. وقد اعتبر بعض الباحثين أن "البارع" يُشبه "العين" إلى حد كبير بسبب كثرة استشهاد القالي بالخليل ونقله عنه، مما يدل على أن علماء الأندلس اعتبروا "العين" المرجع الأساسي في دراساتهم المعجمية. وأردنا اكتشاف علاقات التفاعل و مجالات التأثير بين هذين المعجمين، تحت عنوان "روايات البارع عن كتاب العين توثيق وموازنة".

وأخيرا تم التعرض في هذا البحث إلى المواد المعجمية التي نقلها البارع من العين دون تعديل، والمواد التي نقلها بتعديل وتفسير في صياغتها، ثم تلك المواد التي كتبها القالي إلى الخليل ولم نجدها في كتاب العين.

الكلمات المفتاحية: معجم البارع – معجم العين – معجم القالي

Study summary

In this research, we have touched upon the "Al Ain dictionary" by Khalil bin Ahmed al-Farahidi, as the oldest Arabic lexicographer ever and the pioneer of the oldest school of lexical composition. We also dealt with the "lexicon of the adept" by Abu Ali al-Qali, because he is one of the most prominent who were influenced by the "eye" in their lexical composition. Some researchers have considered that "al-Baraa" is very similar to "al-Ayn" due to Al-Qali's frequent quoting and quoting of Hebron, which shows that Al-Andalus scholars considered "al-Ayn" the primary reference in their lexical studies. We wanted to explore the interaction relationships and areas of influence between these two lexicons, under the title "The Master's novels about the book of the eye document and balance". Finally, in this research, we were exposed to the lexical materials that the master transferred from Al-Ain without modification, the materials that he transferred by modification and interpretation in their formulation, and then those materials that Al-Qali wrote to Hebron and we did not find them in the book of Al-Ain.

Keywords: lexicon of the master – lexicon of the eye – lexicon of the Qali

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ